

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : وَيَكْفِي وَاحِدًا حَسْبُ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ حُنَيْنٍ " وَدُرَيْدٌ مِنَ الصَّمَّةِ يَوْمَئِذٍ فِي شَجَارِهِ لَهُ " الشَّجَارُ كَكِتَابٍ : خَشْبَةٌ يُصَبُّ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ مَتْرَسٌ هَكَذَا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمِثْنَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمُثْنَاءِ وَقَالَ : هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ . وَالشَّجَارُ : خَشْبُ الْبَيْتِ قَالَ الرَّاجِزُ : لَتَرَوْا يَنْ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشَّجَرُ جَمْعُ شَجَارٍ كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ : قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ السُّجُلُ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَالرَّجَزُ لَامِيٌّ وَبَعْدَهُ : أَوْ لِأَرْوَدَنَّ أَصْلًا لَا أَشْتَمَلُ وَالرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعَسِيِّ وَالشَّجَارُ سَمَةٌ لِلْإِبِلِ . وَالشَّجَارُ : عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي فَمِّ الْجَدِيِّ لِنَلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَشَجَارٌ كَسَحَابٍ : عَ بَيْنَ الْأَهْوَاذِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ الذُّعْمَانُ بْنُ مُقْرَنٍ أَمْرًا مُجَاشِعًا بَنَ مَسْعُودًا أَنْ يُقِيمَ بِهِ فِي غَزْوَةِ نَهَاوَزَنْدٍ وَيُقَالُ لَهُ شَجَرٌ أَيْضًا . وَعَلَاثَةٌ بَنُ شَجَارٍ كَكِتَابٍ : صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَابْنُ مِنْدَةَ رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ وَرَوَى عَنْهُ خَارِجَةٌ بِنُ الصَّلَاتِ وَهُوَ عَمُّ خَارِجَةَ وَوَهُمُ الذَّهَبِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ وَتَبَعَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبصِيرِ فَذَكَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَضُبُّهُ فِي التَّكْمَلَةِ : شَجَارٌ كَكِتَابٍ هَكَذَا وَعَلَيْهِ عِلْمٌ الْمَحَاةُ . وَأَبُو شَجَارٍ كَكِتَابٍ : عَبْدُ الْحَكَمِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَارِ الرَّقَّيِّ : مُحَدِّثٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الرَّقَّيِّ وَغَيْرِهِ . وَالشَّجِيرُ كَامِيرٍ : السَّيْفُ .

الشَّجِيرُ وَالشَّطِيرُ : الْغَرِيبُ مِنْهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا رَأَيْتُ شَجِيرِينَ إِلَّا شَجِيرِينَ . الشَّجِيرُ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْغَرِيبِ وَالثَّانِي بِمَعْنَى الصَّدِيقِ وَسَيَّاتِي . الشَّجِيرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَرِيبُ . وَالشَّجِيرُ : الْقَدْحُ يُكُونُ بَيْنَ قَدَاحٍ غَرِيبًا لَيْسَ مِنْ شَجَرِهَا وَيُقَالُ : هُوَ الْمُسْتَعَارُ الَّذِي يُتَمِّمَنَّ بِفَوْزِهِ وَالتَّشْرِيحُ : قَدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ قَالَ الْمُنْخَلُ . وَإِذَا الرَّيَّاحُ تَكَمَّ شَتَّ ... بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ .

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدِي ... نَ بِمَرِّي قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي وَفِي الْمُحْكَمِ : الشَّجِيرُ : الصَّاحِبُ وَجَمْعُهُ شَجَرَاءُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : الشَّجِيرُ هُوَ الرَّدِيءُ . وَالْأَشْتَجَارُ : تَجَافَى النُّومَ عَنْ صَاحِبِهِ أَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ :

طَافَ الْخَيَالُ بِنَا وَهَنَا فَأَرْقَنَا ... مِنْ آلِ سَعْدِي فَبَاتَ النُّومُ مُشْتَجِرًا
وَالْأَشْتَجَارُ : التَّقَدُّمُ وَالذَّجَاءُ قَالَ عُوَيْفُ الْهَذَلِيِّ وَفِي التَّكْمَلَةِ : عُوَيْجُ
النَّبَهَانِيِّ .

فَعَمْدًا تَعَدَّ يَنَّاكُ وَاشْتَجَرَتْ بِنَا . . . طِوَالُ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ
كَالْأَشْجَارِ فِيهِمَا . وَيُرْوَى فِي بَيْتِ الْهُذَلِيِّ أَنَّ شَجَرَتَهُ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالْأَوَّلُ رِوَايَةُ الصَّاعِنِيِّ . وَدِيْبَاجٌ مُشَجَّرٌ كَمُعْطَّامٍ : مُنْقَشٌ بِهَيْئَةِ الشَّجَرِ
. وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذُكِرَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ عِنْدَ ضَبْطِهِ الْمُشَجَّرُ كَانَ أَوْفَقَ لِمَا هُوَ
مُتَمَصِّدٌ فِيهِ مَعَ أَنَّ قَوْلَهُ أَنْفَاءً : مَا كَانَ عَلَى صَنْعَةِ الشَّجَرِ شَامِلٌ لِلدَّيْبَاجِ
وغيره فَنَأْمَلُ . وَالشَّجَرَةُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي ذَقَنِ الْغُلَامِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ ضَرْعِ الذَّاقَةِ أَيِ
قَدْرِهِ وَهَيْئَتِهِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : شَكْلُهُ وَهَيْئَتُهُ زَادَ الصَّاعِنِيُّ أَوْ
عُرُوقَهُ وَجِلْدَهُ وَلَحْمَهُ